المقطع رقم 05: مصادر المعلومات التقليدية

الأهداف العامة للمقطع:

بعد إنهاء هذا المقطع يكون الطالب على دراية ب:

-التمييز بين مختلف مصادر المعلومات

-التعرف على اهمية الاوعية المرجعية

المقطع رقم 05: مصادر المعلومات

تمهيد

تعد مصادر المعلومات بأوعيتها المختلفة ينابيع المعارف الإنسانية لأنها تمد القراء و الباحثين بما يحتاجونه من حقائق و معلومات أساسية عامة و متخصصة و هي تواكب اليوم أحدث التطورات العلمية و التكنولوجية المتلاحقة في ميادين التخزين و المعالجة و الاسترجاع فتستخدم أفضل السبل و أنجح الوسائل في تقديم المعلومات إلى المستفيدين بأقصر الطرق و أكثرها يسرا و تركيزا.

1-مفهوم مصادر المعلومات:

مصادر المعلومات هي تلك: المصادر المطبوعة مثل الكتب و المجلات و الدوريات و الصحف و المخطوطات و التقارير و النشرات و الرسائل الجامعية و المصادر غير المطبوعة مثل الأجهزة المختلفة كالأشرطة الفلمية و المصغرات الفيلمية و العينات و الأقراص و غيرها من المصادر الغير مكتوبة أو الغير مطبوعة و هي إما أن تكون مصادر مباشرة تحتوي على المادة العلمية كالكتب و غيرها و إما أن تكون غير مباشرة توصلنا إلى المصادر المباشرة كالببليوغرافيات و الفهارس.

2-تقسيم مصادر المعلومات:

تقسم مصادر المعلومات حسب **معيار الوثائقية** إلى نوعين أساسين هما:[1]

[1] - عامر ابراهيم قنديلجي،ربحي مصطفى عليان.**المرجع السابق** .ص 36

-مصادر معلومات وثائقية

-مصادر معلومات غير وثائقية.

ويمكن تمثيل هذا التقسيم حسب الشكل التالي:

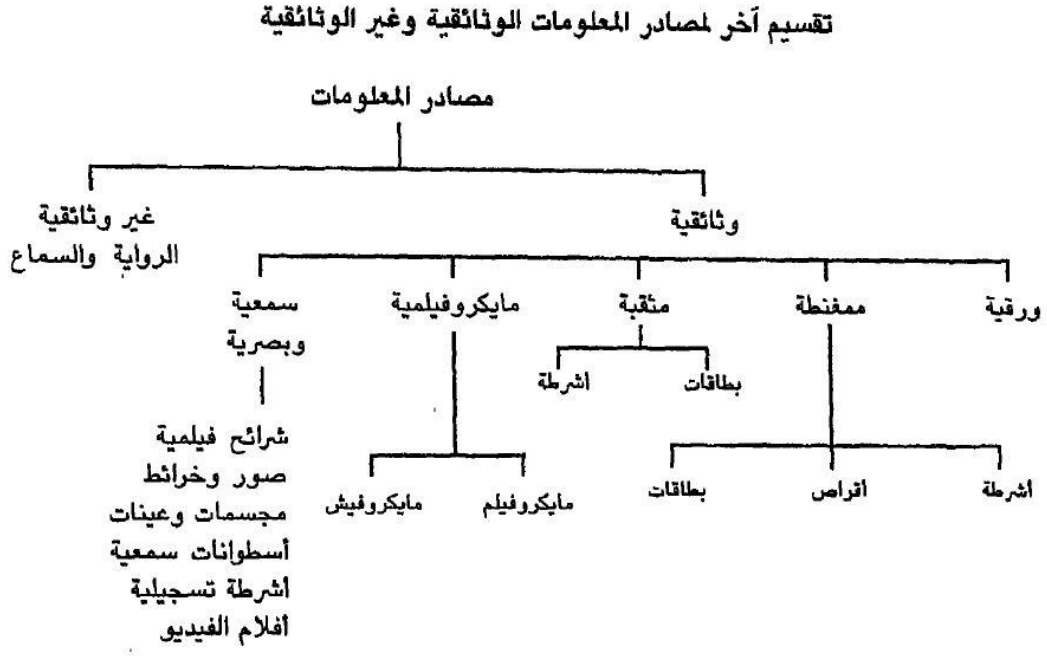

3-مصادر المعلومات الورقية

إن الاهتمام بالتقسيمات المتنوعة لمصادر المعلومات يفضي إلى ضرورة التعريف بها، لخصوصية كل وعاء، وأهميته بالنسبة للمستفيد الذي يلتجأ إليه للحصول على المعلومات التي تهمه في أي مجال من مجالات الحياة، بالإضافة إلى التطورات الهائلة التي عرفتها مصادر المعلومات الورقية؛ كسهولة الاستخدام و تحسن الإخراج والتنظيم والترتيب الجيدين، لهدا سنتطرق في هدا إلى أهم المصادر الورقية التي يستخدمها الطلبة والباحثون في دراستهم وأعمالهم المختلفة.

3-1-المخطوطات:

كلمة مخطوطة مشتقة لغة من الفعل خط يخط أي كتب أو صور اللفظ بحروف هجائية أما المخطوط اصطلاحا فهو المكتوب باليد.

ويقول الهمشري أن المخطوطات هي ذلك النوع من الكتب التي كتبت بخط اليد لعدم وجود طباعة وقت تأليفها وتمثل المخطوطات مصادر أولية للمعلومات موثقة تخص دراسة موضوعات متعددة [2]

عرفت المخطوطات في موسوعة علم المكتبات بما يلي":إن كلمة مخطوط في الولايات المتحدة الأمريكية أطلقت على جميع المواد التي كتب عليها باليد، كالألواح الطينية والأحجار و يشمل ذلك مخطوطات العصور الوسطى وعصر النهضة وكذلك المخطوطات الحديثة ؛كالمخطوطات الأدبية والتاريخية والأوراق الخاصة وسجلات المؤسسات .[3]

كما يعرف المخطوط بأنه الكتابة أو الوثيقة المكتوبة باليد أو بالآلة الكاتبة وخاصة قبل عصر الطباعة فيما يرى الآخرون إن التراث العربي المخطوط يعني ما وصل إلينا من مؤلفات ومصنفات مكتوبة بخط مؤلفها أو بخط احد النساخ قبل عصر الطباعة وفي مقابل ذلك الكتب المطبوعة التي أخرجتها آلات الطباعة في العصر الحديث.

3-2-الكتاب:

يعرف الكتاب على انه احد أجزاء عمل فكري نشر مستقلا أو له كيان مادي على الرغم من إن ترقيم صفحاته قد يكون متصلا مع مجلدات أخرى ،وفي مؤتمر لليونسكو عقد سنة 1964 عرف الكتاب بأنه مطبوع غير دوري يشتمل على 49 صفحة على الأقل بخلاف صفحات الغلاف والعنوان.[4]

أما من الناحية الوظيفية فقد عرف الكتاب بأنه المطبوع الذي أصدره مؤلفون حقيقيون أو معنويون ولهم موضوع محدود ويحتوي على مواد معينة وتكون مواده مرتبة بطريقة منطقية.

وليس هناك تعريف واحد للكتاب إذ أن لديه مدلولات واسعة ويمتاز الكتاب ب:[5]

- قدرته على ضم العالم بكل إبعاده الزمانية والمكانية بين صفحاته.
- رخص ثمنه مقارنة مع غيره من مصادر المعلومات
- سهولة حمله وتداوله ونقله من مكان إلى آخر.
- دائما في متناول اليد وليس له مواعيد محددة كالإذاعة والتلفزيون.
- لا يحتاج إلى كهرباء ولا إلى جهاز لتشغيله .

3-3-الأوعية المرجعية:

---

[2] - عامر ابراهيم قنديلجي،ربحي مصطفى عليان.**المرجع السابق**. ص 42

[3] -قاسم،حشمت.**مصادر المعلومات:دراسة لمشكلات توفرها بالمكتبات ومراكز التوثيق**.القاهرة:مكتبة غريب،1995.ص25

[4] - قاسم،حشمت.**المرجع نفسه** .ص61

[5] - عامر ابراهيم قنديلجي،ربحي مصطفى عليان.**المرجع السابق** .ص 62

تعرف بأنها المصنفات الشاملة التى نسقت وكثفت المعلومات فيها ورتبت موادها ترتيبا منطقيا معينا يجعلها غير صالحة لتقرا من أولها إلى أخرها ككيان فكري مترابط ولكنها تصلح ليرجع إليها الباحث أو المستفيد لغرض الاستشارة والبحث عن معلومة تخص تفسير معنى كلمة أو موقع مدينة ما أو ضبط علم من الإعلام والحصول على معلومات إحصائية حول سكان مدينة أو دولة،وقد تراجع هذه المطبوعات بحثا عن موضوع معين.[6]

وتتميز مصادر المعلومات المرجعية ب:

- ❖ الشمولية من حيث التغطية الموضوعية
- ❖ سهولة التنظيم
- ❖ الموثوقية والإسناد
- ❖ تعدد الأجزاء والمجلدات غالبا
- ❖ دقة المعلومات وحداثتها
- ❖ الاختصار والتركيز في معالجة الموضوعات وعرضها.

[6] - عامر إبراهيم قنديلجي،ربحي مصطفى عليان.**المرجع نفسه** ص 74

مصادر المعلومات التقليدية

ومن اهم انواع الاوعية المرجعية نذكر:

3-3-1-الموسوعات(دوائر المعارف):

الموسوعة encyclopédie كلمة يونانية الأصل معناها حلقة من المعرفة.

وهي عبارة عن تجميع شامل لجميع فروع المعرفة الإنسانية أو لفرع واحد منها من خلال عدد من المقالات والدراسات المكتوبة من قبل متخصصين وإعلام في الموضوع.

وتعرف دوائر المعارف بأنها الكتب التي تعالج الفكرة بدلا من الكلمة، فهي تحوي عادة أفكارا عديدة وفي شتى الموضوعات، ومن هنا جاءت تسميتها بدوائر المعارف حيث أنها تضم بين دفتيها مختلف الموضوعات أي تدور في دائرتها مختلف المعارف.[7]

3-3-2-القواميس:

هي مصنفات تجمع الألفاظ في ترتيب محدد وهجائي في الغالب وتشرح معانيها وتوضح نطقها وتبين اشتقاقها والاستعمالات المختلفة وأصولها التاريخية واستعمالاتها الصحيحة أو ما يرادفها او ما يضادها.[8]

---

[7] -مزيش،مصطفى.**المرجع نفسه**.ص103

والقواميس نوعان:عامة ومتخصصة.

فالقاموس العام هو الذي يتناول جميع مفردات اللغة دون التقيد بمجال معين أو تخصص معين .

أما المتخصصة فهي التي تتناول الألفاظ أو المصطلحات الخاصة بموضوع معين أو مجال من مجالات المعرفة .

3-3-3-كتب التراجم والسير:

كتب التراجم والسير هي من مصادر المعلومات التي تقدم معلومات حول الشخصيات والمشاهير كالعلماء والأدباء والملوك والرؤساء والفنانين وغيرهم وقد تتناول حياة الشخصيات التي تركت بصماتها في تاريخ المجتمعات السالفة والمعاصرة. وتهتم كتب التراجم بالتعريف بحياة الفرد بشكل دقيق يبين تاريخ ومكان ميلاده ووفاته وأعماله، نشاطاته، اختراعاته.[9]

3-3-4-كتب الحقائق:

هي مؤلفات يتم فيها تجميع المعلومات والبيانات الأولية من مصادر مختلفة ووضعها على شكل جداول وصور توضيحية وأشكال ورسومات وإحصاءات وبيانات رقمية بطريقة تسهل على القارئ الحصول على المعلومات الذي يكون بحاجة إليها بسرعة وبأقل جهد.

إذا كتب الحقائق هي عبارة عن مراجع لا تقرأ من أولها إلى آخرها، بل يرجع إليها القارئ للبحث عن معلومات، تواريخ، حوادث، شخصيات، إحصاءات ...لتلبية حاجاته التعليمية والثقافية.

3-3-5- الكتب السنوية:

الكتب السنوية هي مراجع تصدرها هيئات أو منظمات كل سنة، تسمى الحوليات تجمع فيها البيانات والمعلومات حول مواضيع متعددة ومختلفة، اجتماعية، اقتصادية، سياسية، تربوية، ثقافية وغيرها، تشير إلى الأحداث التي جرت خلال سنة في مجال ما أو بلد ما،أو تحديث المعلومات السابقة،و تتميز الحوليات بالتركيز و الدقة في سرد المعلومات ومعالجتها بإيجاز في شكل إحصاءات أو جداول ،وعادة ترتب زمنيا أو موضوعيا.

3-3-6- الأطالس والمراجع الجغرافية:

تعتبر المراجع الجغرافية من أهم الوثائق التي تعرف القارئ بمظاهر سطح الأرض المختلفة، وهي أداة قيمة في تلبية رغبات حب الإطلاع للرفع من المستوى الثقافي تعرف القارات والمحيطات والبلدان والمدن والقرى، وتعطي بيانات عن الثروات المختلفة والمناخ الذي يميز بعض المناطق عن الأخرى والزراعة وتوزيع السكان وغير ذلك والمراجع الجغرافية هي مجموعة من الأطالس والخرائط والأدلة التي تخصص لدولة أو مدينة وآثارها قصد التعريف بها وتحديد أماكنها، وتختلف هذه المراجع عن بعضها سواء في مجال

---

[8] - عامر ابراهيم قنديلجي،ربحي مصطفى عليان.**المرجع نفسه**. ص 83

[9] -مزيش،مصطفى.**المرجع نفسه**.ص 103

التغطية وطرق المعالجة؛ فمنها من يركز على الناحية الجغرافي ة، كالتضاريس والثروات الطبيعية، ومنها من يركز على نشاطات الإنسان ا لاجتماعية والسياسية والاقتصادية[10].

3-3-7-الأدلة:

ويهتم هذا من المطبوعات المرجعية بالمعلومات الخاصة بالمؤسسات والمنظمات والهيئات العلمية ،فضلا عن أدلة الدوريات.

3-3-9-الرسائل العلمية:

وتعرف الرسائل الجامعية بأنها عمل علمي يتقدم به طالب الدراسات العليا في الجزء الخير من مدة دراسته والتي تختلف من دولة إلى أخرى ومن نظام جامعي إلى آخر لغرض الحصول على درجة جامعية معينة.

وتختلف تسمية الرسائل الجامعية من دولة إلى أخرى ففي انكلترا تسمى thesis أما في الولايات المتحدة الأمريكية هو dissertation

[10] -مزيش،مصطفى.**المرجع نفسه**. ص103